



معلومات لك

تم النشر في حزيران/ يونيو ٢٠١٩

عند نزول ماء الرحم مُبكرًا

بخصوص هذه المعلومة

إذا كنت تعتقدين أو قيل لك أن ماء رحمك نزل مبكرًا دون دخولك في المخاض؛ فهذه المعلومات تهتمك. كما قد تكون هذه المعلومات مفيدة لك أيضًا في حال كنت زوجًا، أو صديقًا، أو قريبًا لمن في هذه الحالة .

إذا نزل ماء الرحم دون إتمامك الأسبوع 24 من العمر الحملي؛ عليك إعلام اختصاصي الرعاية الصحية الخاص بك والتشاور معه بهذا الخصوص. تهدف هذه المعلومات إلى مساعدتك في فهم صحتك على نحو أفضل، ومعرفة خيارات العلاج والرعاية المتاحة لك. سيدعمك فريق الرعاية الصحية في اتخاذ القرارات التي تناسبك، إذ يمكنهم المساعدة من خلال مناقشة حالتك معك والإجابة على أسئلتك.

قد نستخدم مصطلحي "امرأة" و"نساء" في هذه النشرة، إلا أن الحصول على هذه النشرة ليس محصوراً بالنساء. ينبغي أن تكون الرعاية المقدمة لك متخصصة وشاملة وتناسب احتياجاتك، بغض النظر عن هويتك الجندرية أو نوعك الاجتماعي.

تمّ فهرس بالمصطلحات الطبية متاح على الموقع الإلكتروني الخاص بالكلية الملكية لأطباء النساء والتوليد:

<https://www.rcog.org.uk/for-the-public/a-z-of-medical-terms>

النقاط الأساسية

- تمزق الأغشية الباكر قبل بدء المخاض يعني ، نزول ماء الرحم قبل إكمال ٣٧ أسبوعًا من الحمل ودون دخولك المخاض بعد.
- إذا حدث ذلك، فاحتمال ولادتك قبل الأوان أعلى، مع زيادة احتمالية تعرّضك أنت وطفلك للعدوى والتي قد تشعران على أثرها بعدم الراحة.
- لتقليل مخاطر الإصابة بالعدوى وللمساعدة في استمرار الحمل، سوف توصف لك جرعات من المضادات الحيوية.
- إذا كنت بخير ولم تبدّ عليك أية علامات إصابة بعدوى ما، وكان نمو طفلك طبيعيًا داخل الرحم، فقد يكون من الأفضل السماح لحملك بالاستمرار حتى الأسبوع ٣٧. سوف يراقبك فريق الرعاية الصحية عن كثب لرصد أية علامات إصابة بالعدوى، وسوف يتم أخذ ظروفك الشخصية ورغباتك بعين الاعتبار.
- إذا ظهرت عليك أو على طفلك أية علامات للإصابة بالعدوى، أو أية مضاعفات أخرى؛ قد يتوجّب عليك انجاب أو ولادة طفلك على الفور.

ما هو تمزق الأغشية الباكر قبل المخاض أو تمزق الأغشية المبترس قبل الولادة ؟

يحيط بطفلك سائل سلوي أو "ماء" داخل غشاء (الكيس الأمنيوسي) في تجويف رحمك.



عندما ينزل ماء الرحم، يُعرف ذلك أيضًا أو يُشار إليه أيضًا بتمزق الأغشية، من الطبيعي نزول الماء قبل بدء المخاض بفترة قصيرة، أو أثناءه. إذا نزل الماء قبل إتمامك ٣٧ أسبوعًا على الأقل من الحمل، يُشار إلى ذلك بتمزق الأغشية الباكر قبل بدء المخاض. وقد يحصل لغاية ثلاثة من بين مائة سيدة حامل (٢٣٪). يصيب تمزق الأغشية الباكر قبل بدء المخاض ما بين ثلاث إلى أربع ولادات مبترسة من بين عشر.

إن سبب تمزق الأغشية الباكر قبل بدء المخاض ليس معروفًا دائمًا، لكنه قد يحدث نتيجة إصابة بعدوى، أو مشكلات بالمشيمة أو أسباب أخرى.

كيف أعرف أن ماء الرحم نزل؟

قد تلاحظين "تدفقًا" لسائل، أو قد تشعرين برطوبة، إذ تتفاوت كمية السائل الذي تفقدينه بين قطرات إلى تدفق.

ما الذي عليّ فعله؟

إذا شعرت بنزول سائل من المهبل، استخدمي فوطه صحية لا سدادات قطنية ، وانتبهي للون وكمية السائل. تسرب البول أمرٌ شائع أثناء الحمل، ولكن إذا اعتقدت أن ماء الرحم قد نزل؛ عليك الاتصال باختصاصي الرعاية الصحية، والذهاب فوراً إلى المستشفى من أجل الخضوع للفحص.

ماذا يحدث بالمستشفى؟

سوف تخضعين لفحص و الذي يجب أن يشمل:

- نقاش مع اختصاصي الرعاية الصحية أو طبيبك حول ما حدث حيث تذكرين كل التفاصيل عن فقدان السائل وكيف تشعرين، وكيف كان حملك حتى الآن وعمّا إذا ما كانت هناك أي عوامل خطر قد تسبب تمزق الأغشية الباكر قبل المخاض أو الولادة المبكرة (على سبيل المثال، إذا حدث ذلك أثناء حمل سابق، فمن المرجح تكراره)

- فحص عام لصحتك بما في ذلك فحص سريري، وقياس لدرجة حرارتك، ونبضك، وضغط دمك

- فحص نبضات قلب طفلك

كيف يُشخص تمزق الأغشية الباكر قبل المخاض؟

يُعدّ الفحص المهبلي أفضل الوسائل لتشخيص تمزق الأغشية الباكر قبل المخاض. بعد الحصول على موافقتك، سيستخدم اختصاصي الرعاية الصحية منظورًا معقمًا (أداة تُستخدم لإبعاد جدران المهبل) للنظر في عنق الرحم ورؤية ما إذا كان السائل المتسرب هو السائل السلوي.

- قد يساعد إجراء مسحة للسائل في تحديد ما إذا كان ماء الرحم قد نزل، وذلك في حال كان، لم يتضح هذا الأمر بعد الفحص

بالمناظر.

- قد يكون الفحص بالموجات فوق الصوتية مفيداً لتقدير كمية السائل حول الجنين.

ماذا يحدث بعد ذلك؟

إذا نزل ماء الرحم، فستُصنحين عادةً بالمكوث في المستشفى لبضعة أيام، علماً أن هذه الفترة قد تطول في بعض الحالات. ستخضعين أنت وطفلك للمراقبة عن كثب لرصد أية علامات للعدوى. سوف يشمل ذلك قياس على نحوٍ منتظم، درجة حرارتك وضغط دمك، ونبضك، بالإضافة إلى إجراء فحوصات الدم للكشف عن العدوى. كما سوف تتم مراقبة معدل ضربات قلب طفلك بانتظام.

إذا لم ينزل ماء الرحم؛ يمكنك الذهاب للمنزل.

إذا كان السائل السلوي المتسرب قليلاً، فقد يكون من الصعب ملاحظة نزوله أثناء الفحص، لذا قد يكون من الصعب تأكيد نزول ماء الرحم. لذلك إذا استمر نزول السائل في المنزل؛ عليك العودة إلى المستشفى من أجل الخضوع لفحوصات إضافية.

ماذا يعني تمزق الأغشية الباكر قبل المخاض لي ولطفلي؟

الإصابة

إذا تشكلت الأغشية حاجزاً وقائياً وحامياً حول الطفل، ويتمزقها يُصبح هناك خطراً بدخول العدوى داخل الرحم (التهاب المشيمة والسلى). قد تجعلك العدوى تدخلين في المخاض مبكراً، أو قد تعرّضك أنت أو طفلك لتسمم في الدم.

تشمل أعراض الإصابة بالعدوى ارتفاع درجة الحرارة، وإفرازات مهبلية غير معتادة ذات رائحة كريهة، وتسارع معدل نبضات القلب، وألم بأسفل البطن كما قد يزيد معدل نبضات قلب طفلك أكثر من المعتاد.

إذا ظهرت عليك أية علامات إصابة بالعدوى، قد يتوجب الولادة أو إنجاب الطفل على الفور في محاولة لتفادي تدهور حالتك أنت وطفلك.

الولادة المبكرة أو قبل الأوان

حوالي 50% من النساء ممن تعرضن لتمزق الأغشية الباكر قبل بدء المخاض، سوف تدخلن في المخاض، خلال الأسبوع الأول لنزول ماء الرحم. وكلما كنت في مرحلة متقدمة من حملك، كلما كان من الأرجح أن تدخلي المخاض خلال أسبوع واحد من نزول ماء الرحم.

المشكلات الناتجة عن الولادة المبكرة

تزداد مخاطر الإصابة بالمشكلات الصحية لدى الأطفال المولودين قبل أوانهم، خاصةً فيما يتعلّق بالتنفس، والتغذية، والعدوى، وقد يحتاجون إلى دخول وحدة العناية الخاصة بحديثي الولادة، وكلما وُلد الطفل مبكراً، كلما زاد احتمال أن تحدث تلك الحالة.

إذا نزل ماء الرحم مبكراً؛ سيناقش معك اختصاصيو الرعاية الصحية النتائج المحتملة على طفلك وذلك بحسب عدد أسابيع الحمل التي أتممتها وقت حدوث ذلك، وبحسب ظروفك الشخصية.

من بين المضاعفات غير الشائعة الأخرى:

- تدلي الحبل السري: حيث يسقط الحبل السري عبر عنق الرحم إلى المهبل. إن هذه لحالة من مضاعفات الطوارئ وقد تهدد حياة طفلك، لكنها غير شائعة.

- نقص التنسُّج الرئوي (أو نقص تكوّن الرئة): تحدث هذه الحالة عندما تعجز رئتا طفلك عن النمو طبيعياً بسبب نقص السوائل حولهما. وهذه الحالة قد تحدث بشكلٍ خاص إذا سقط ماء الحمل مبكراً (أقل من ٢٤ أسبوعاً) وما زالت رئتا الطفل الرضيع في مرحلة النمو.

- انفصال المشيمة: عندما تنفصل عن الرحم قبل موعدها. وقد يسبب ذلك نزيف شديد وقد يشكل خطورة على حياتك وعلى حياة طفلك.

وأحياناً لا ينجو الأطفال من هذه الحالة. يزيد الخطر إذا نزل ماء الأم مبكراً جداً، فيولد الطفل الرضيع قبل موعده بكثير أو في بعض الحالات قد يكون ذلك نتيجة الإصابة بالعدوى أو تدلي الحبل السري.

هل من علاجات لتمزق الأغشية المبكر؟

لا يمكن استبدال السائل أو إصلاح الثقب داخل الأغشية المحيطة بطفلك. قد يستمر نزول السائل طيلة فترة الحمل لأن السائل الأمنيوسي يستمر في التكوّن. لكن يمكنك الحصول على العلاج لتقليل تعرّض طفلك للخطر. وقد يشمل ذلك ما يلي:

- معالجتك لفترة بأقراص المضاد الحيوي: لتقليل خطر إصابة الرحم بالعدوى والتأثير عليك وعلى طفلك. يمكن للمضادات الحيوية أن تساعد في تأخير دخولك في المخاض
- معالجتك الحقن الستيرويدية (الكورتيكوستيرويدات): للمساعدة على نمو طفلك لتقليل فرصة المشكلات التي تسببها الولادة المبكرة. اطلعي على نشرة الكلية الملكية لأمراض النساء والتوليد الخاصة بالمريضة: الكورتيكوستيرويدات في الحمل لتقليل مضاعفات الولادة المبكرة <https://www.rcog.org.uk/guidance/browse-all-guidance/green-top-guidelines/antenatal-corticosteroids-to-reduce-neonatal-morbidity-and-mortality-green-top-guideline-no-74/>.
- كبريتات الماغنيسيوم: قد يصف لك الطبيب هذا الدواء إذا كان من المحتمل لطفلك أن يلد قبل أوانه، وذلك للمساعدة على تقليل خطر الإصابة بالشلل الدماغي.
- مضادات حيوية عبر الوريد (إذا كنت في حالة مخاض مبكر)، لتقليل خطر الإصابة بعدوى بكتيريا عقدية من الفئة ب المبكرة. اطلعي على نشرة الكلية الملكية لأمراض النساء والتوليد الخاصة بالمريضة: بكتيريا عقدية من الفئة ب في الحمل والأطفال حديثي الولادة. <https://www.rcog.org.uk/for-the-public/browse-all-patient-information-leaflets/group-b-streptococcus-gbs-in-pregnancy-and-newborn-babies>

هل سأحتاج إلى البقاء بالمستشفى؟

سوف ينصحك طبيبك دائماً بالبقاء في المستشفى لبضعة أيام بعد نزول الماء، لمتابعة صحتك وصحة طفلك. سيناقش أخصائي الرعاية الصحية معك إمكانية عودتك إلى المنزل بعد هذه المرة، إذا كنت بحال جيدة ولست معرضة للولادة المبكرة على نحوٍ أكبر.

متى يجب أن أطلب المساعدة بعد عودتي للمنزل؟

قبل عودتك من المستشفى إلى منزلك، سوف يعطيك أخصائي الرعاية الصحية معلومات حول أعراض عليك أن تنتبهي إليها. يجب أن تتواصلي مع أخصائي الرعاية الصحية وأن تعودي إلى المستشفى إذا شعرت بإحدى الأعراض التالية:

- ارتفاع في درجة الحرارة
- أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا (الشعور بالسخونة والرعشة)
- نزيف مهبلي
- إذا تحول لون السائل المتسرب إلى الأخضر أو أصبحت رائحته كريهة
- الانقباضات أو ألم وتشنجات
- ألم بالبطن أو الظهر
- إذا كنت قلقة أن حركة طفلك غير طبيعية

ما هي المتابعة الواجب أن أحصل عليها؟

يجب أن يفحصك أخصائي الرعاية الصحية بانتظام (عادةً مرة أو مرتين في الأسبوع). أثناء هذه المتابعات، سيراقب الطبيب نبض طفلك كما سيفحص درجة حرارتك ونبضك وضغط دمك وسوف تخضعين لتحاليل دم للكشف عن أي علامات للعدوى. سوف يعمل طبيب التوليد معك لوضع خطة مستمرة لحملك. يمكن أن يسبب تمزق الأغشية المبكر التوتر لك ولعائلتك. لذلك يجب أن تحسني على الدعم العاطفي أثناء مرحلة الحمل وبعد الولادة. إذا كنت قلقة تجاه ما تشعرين به، يجب أن تطلبي المساعدة من أخصائي الرعاية الطبية ومن مجموعات الدعم (انظري الروابط أدناه).#

ما الوقت المناسب للولادة؟

إذا كنتِ وطفلكِ بصحة جيدة دون أي علامات للعدوى، سوف ينصحك الطبيب بالانتظار حتى الأسبوع 37 من الحمل حتى تضعي مولودك. ذلك لأن استمرار الحمل يقلل من تعرّض طفلك بالمخاطر المرتبطة بالولادة المبكرة.

أما إذا كنت مصابة ببكتيريا عقدية من الفئة ب، فقد ينصحك طبيبك بالولادة بدءاً من الأسبوع 34 لأن طفلك قد يُصاب بالعدوى. اطلعي على نشرة الكلية الملكية لأمراض النساء والتوليد الخاصة بالمريضة: <https://www.rcog.org.uk/for-the-public/browse-all-patient-information-leaflets/group-b-streptococcus-gbs-in-pregnancy-and-newborn-babies> يجب أن يناقش معك أخصائي الرعاية الصحية موعد الولادة وفقاً لظروفك الشخصية وتفضيلاتك. وسوف تكون الفرصة متاحة لك لتسألني أي أسئلة تخطر على بالك عن الحمل والاستعداد للولادة.

هل سأكون قادرة على الولادة الطبيعية بعد تمزق الأغشية المبكر؟

من الممكن أن تلدي قبل أوانك بعد تمزق الأغشية المبكر، لكن سوف يعتمد ذلك على وقت المخاض، ووضع الجنين داخل الرحم، وظروفك واختياراتك الشخصية. سيناقد معك أخصائي الرعاية الصحية هذه الأمور.

كيف سيؤثر ذلك على أي حمل مستقبلي؟

يعني تمزق الأغشية المبكر أو الولادة المبكرة أنك معرضة أكثر للولادة قبل أوانك في أي حمل مستقبلي. سوف ينصحك طبيبك أن تستمري في المتابعة مع فريق متخصص الذي سيناقد معك خطة حملك وفقاً لحالتك الشخصية.

عن الفحوصات الجسدية

تعني طبيعة الرعاية النسائية والتوليدية أنه قد يكون عليك غالباً إجراء فحوصات جسدية. وقد يشمل ذلك فحص لبطنك أو فحص داخلي لمهبلك. ندرک أن هذه الفحوصات قد تكون صعبة للغاية لبعض السيدات، من بينهن من تعرضن لصدمات أو اعتداء جنسي أو جسدي. سيكون أخصائيو الرعاية الصحية متاحين لتقديم رعاية مخصصة لك. وإذا اخترت عدم الخضوع للفحص، سوف يناقشون خيارات بديلة معك. بعد شرحه عن الفحص الجسدي، سوف يطلب أخصائي الرعاية الصحية موافقتك لإجرائه. يجب أن يُعرّض عليك دائماً مرافق. وقد يكون هذا المرافق، شريك حياتك أو فرد من عائلتك أو صديقك أو شخص يدعمك أو أخصائي رعاية صحية آخر. إذا شعرت بعدم الراحة أو القلق أو التوتر أو الألم في أي وقت قبل الفحص أو أثناءه أو بعده، أعلمني من فضلك أخصائيي الرعاية الصحية لأنهم هنا لدعمك. إذا وجدت صعوبة في التحدث، يمكنك التعبير عن مشاعرك بالكتابة أو بواسطة الدعم من شخص ترغبين أن يرافقك. يمكنك أن تطلبي من أخصائيي الرعاية الصحية التوقف في أي وقت أثناء الفحص الجسدي.

معلومات إضافية

/Little Heartbeats: <https://www.little-heartbeats.org.uk>

/Group B Strep Support (GBSS): <https://gbss.org.uk>

/SANDS: <https://www.sands.org.uk>

/Sepsis trust: <https://sepsistrust.org>

/Birth Trauma Association: <https://www.birthtraumaassociation.org.uk>

(Preterm Labour and Birth: <https://www.nice.org.uk/guidance/ng20>: عما تاداشر!)

إرشادات الكلية الملكية للتوليد والطب النسائي رقم ٧٣، العناية بالسيدات المعرضات لتمزق الأغشية من الأسبوع ٣٤ وما بعد ذلك من الحمل: <https://www.rcog.org.uk/guidance/browse-all-guidance/green-top-guidelines/care-of-women-presenting-with-suspected-preterm-prelabour-rupture-of-membranes-from-34-weeks-of-gestation-green-top-guideline-no-24-plus>

(<https://www.rcog.org.uk/for-the-public/browse-all-patient-information-leaflets/umbilical-cord-prolapse-in-late-pregnancy-patient-information-leaflet/>) ملحارخاوا يف يرسل لبحلا يلدت: ةضيرملاب ةصاخلا ديلوتلاو ةاسنلا ضارمأل ةيكلما ةيلكلا ةرشن

الاختيار

قم بطرح 3 أسئلة



إذا طلب منك اتخاذ قرار، فقد يكون لديك الكثير من الأسئلة التي تريد طرحها. قد ترغب أيضاً في التحدث عن خياراتك مع عائلتك أو أصدقائك. ربما يكون مفيداً كتابة قائمة بالاستفسارات التي تود الحصول على إجابات عليها عند الذهاب إلى موعدك الطبي.

ما هي اختياراتي؟

كيف أحصل على الدعم لمساعدتي في اتخاذ القرار المناسب لي؟

ما هي إيجابيات وسلبيات كل خيار بالنسبة لي؟

*تستند تقنية أسأل 3 أسئلة إلى أبحاث Shepherd HL وآخرين. 3 أسئلة يمكن للمرضى طرحها لتحسين جودة المعلومات التي يقدمها الأطباء حول اختيارات العلاج: نُجَزِيَّةُ تَعَاوُرِيَّةُ تعليم وتقديم المشورة للمريض، 85-379 :84;2011

<https://aqua.nhs.uk/resources/shared-decision-making-case-studies/>

المصادر والتقدير

تم تطوير هذه المعلومات من قبل لجنة معلومات المرضى لدى الكلية الملكية لأمراض النساء والتوليد (RCOG). تستند هذه المعلومات على توجيهات الكلية الملكية للتوليد والطب النسائي رقم ٧٣، رعاية السيدات ممن يشك في تعرضهم لتمزق الأغشية المبكر منذ الأسبوع ٢٤ [تم النشر في حزيران/ يونيو ٢٠١٩]. تتضمن الإرشادات قائمة شاملة بمصادر الأدلة التي استخدمناها. يمكنك الحصول عليها عبر الإنترنت على الموقع التالي: [https://www.rcog.org.uk/guidance/browse-all-guidance/green-top-guidelines/care-of-women-presenting-with-suspected-preterm-prelabour-rupture-of-membranes-from-24-weeks-of-gestation-green-top-guideline-no-24plus-](https://www.rcog.org.uk/guidance/browse-all-guidance/green-top-guidelines/care-of-women-presenting-with-suspected-preterm-prelabour-rupture-of-membranes-from-24-weeks-of-gestation-green-top-guideline-no-24plus/)